الافتتاحية

آفاق الخروج
من المأزق العربي الراهن

بقلم
رئيس التحرير /عبد المعطى أبو زيد
رئيس قطاع الإعلام الخارجى

تبدو المنطقة العربية بأزماتها الممتدة وكأنها تنتقل من مرحلة صعبة إلى أخرى أكثر صعوبة، فعلى مدى الشهور الماضية، لم يشهد العالم العربي إلا المزيد من التعقيد في الأزمات المستمرة في كل من سوريا واليمن وليبيا، والمزيد من التدخلات الأجنبية في شئونها سواء من قوى عالمية كالولايات المتحدة وروسيا وغيرها، أو من القوى الإقليمية الطامعة في الهيمنة والتغلغل في الأرض العربية ومحاولة السيطرة على إرادة شعوبها.

أما أخطر التطورات فكانت من نصيب قضية العرب المركزية، قضية فلسطين خاصة بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ومن ثم، نقل الصراع العربي الإسرائيلي من صراع سياسي إلى صراع ديني، إضافة إلى أبعاده الأخرى التي تجسدها سياسة إسرائيل الاستيطانية العدوانية تجاه شعب فلسطين وحقوقه المشروعة.

لذلك، جاء ملف هذا العدد من دورية "آفاق عربية" عن عروبة مدينة "القدس" ومحاولات إسرائيل من أجل تهويد المدينة المقدسة.

كما جاءت أولى الدراسات عن تحليل استراتيجية الأمن القومي الأمريكي

وموقع منطقة الشرق الأوسط منها، إضافة إلى دراسات أخرى عن أزمات المنطقة مثل دراسة دور المنظمات الدولية فى التسوية السلمية للأزمة السورية، وفى مجال الثقافة، مثل دراسة دور القانون الدولي الإنساني في حماية التراث الانساني في سوريا، أو دراسات اقتصادية مثل مستقبل الأمن الغذائي العربي، إضافة إلى العديد من التقارير والأبواب المعتادة، على أمل أن يساهم هذا العدد في إلقاء الضوء علي الواقع العربي الراهن، ويقدم أفكاراً صاغها عدد من المفكرين والباحثين المشاركين في هذا العدد عن كيفية التعامل مع هذا الواقع وحماية ما تبقى من المصالح الحيوية المشتركة للأمة العربية.

تحية واجبة لكل من شارك في هذا العدد، ولكل الذين تجاوبوا معنا وأمدونا باقتراحاتهم التي تساهم في التطوير الدائم، وإثراء أعداد هذه الدورية.. وفي انتظار المزيد منكم.